

أُنَبِّقِي هَكَذَا نَمْضِي إِلَى الْخَارِجِ فِي هَذَا النَّهَارِ الْبَرْتَقَالِيِّ  
فَلَا نَلْمَسُ إِلَّا الدَّخْلَ الْغَامِضَ ؟

مَنْ أَيْنَ أَتَيْتَ ؟  
اخْتَرَقْتَ عَصْفُورَةً رَمَحًا  
فَقَلْتُ اكْتَشَفْتُ قَلْبِي

انْبِقِي هَكَذَا نَمْضِي إِلَى الدَّخْلِ فِي هَذَا النَّهَارِ الْبَرْتَقَالِيِّ  
فَلَا نَلْمَسُ إِلَّا شَرْطَةَ الْمِيْنَاءِ ؟

يَهْذِي خَارِجَ الذِّكْرَى • أَنَا الْحَامِلُ عِبَاءَ الْأَرْضِ ، وَالْمَنْقَذُ  
مِنْ هَذَا الضَّلَالِ • الْفَتِيَاتُ انْتَعَلَتْ رُوحِي وَسَارَتْ • الْعَصَافِيرُ  
بَنَتْ عَشَا عَلَى صَوْتِي وَشَقَّتْنِي وَطَارَتْ فِي الْمَدَى ••

لَمْ يَتَغَيَّرْ أَيُّ شَيْءٍ  
وَالْأَغَانِي شَرِدْتَنِي شَرِدْتَنِي

لَيْسَ هَذَا زَمْنِي • لَا ، لَيْسَ هَذَا وَطْنِي • لَا لَيْسَ هَذَا بَدْنِي •

كَانَ مَا سَوْفَ يَكُونُ  
فَضَحْتَهُ السَّنْبِلَةَ  
ثُمَّ أَهْدَتْهُ السَّنُونُو  
لِرِيَّاحِ الْقَتْلِهِ ••